في الزمان نحو اذا عبد الله نلقاه فاكرمه وبعد حيث
الدلالة على الجازاة في المكان نحو حيث زيد اجده
فاكرمه وفي قبل الامر والنهي يعني موضع وقوع
الكلام المذكور قبل الامر والنهي نحو زيدا اقربه وبكرا
لا تقربه وانما اخترت في هذه المواضع اي بعد حرف
الاستفهام والتي واذا الشرطية وحيث وقبل الامر
والنهي النصب في الكلام المذكور اذ هي اي هذه المواضع
مواقع الفعل اي مواضع وقوع الفعل فيها اكثر فاذا
نصب الكلام المذكور وقع فيها الفعل تقديرا كما الا
فلا وكذلك يختار النصب في الكلام المذكور عند خوف
لبس المغر اي الناس ما هو مغر في حال النصب
لكن لا من حيث هو مغر في هذه الحالة بل من حيث
هو خبر في حال الرفع مع موافقته للمعنى المقصود وهو العموم
او صفة له مخالفته للمعنى المقصود فالالتباس
انما هو بين خبر يدة ذات ما هو مغر على تقدير النصب

ووصفة لانه بوصف النصب وبين الصفة فان
التركيب لا يحتملهما معا مثل قولنا انا كل شيء
خلقناه بقدر ينصب كل على الاضمار بشرط النصب
ولو رفع بالابتداء وجعل خلقناه خبره كان موافقا
للنصب في اداء المقصود لكن خص النصب بالصفة
لانها لكون قوله بقدر خبرا له وهو خلاف المقصود
فان المقصود الحكم على كل شيء بانه مخلوق لنا بقدر
لا الحكم على كل شيء مخلوق لنا بانه بقدر فانه يوهم كون
بعض الاشياء الموجودة غير مخلوقة لنا تقا كما هو مذهب
المعتزلة في الافعال الاختيارية للعباد ويستوي
الامران اي الرفع والنصب فليس لكم ان تختاروا احدهما
منهما بلا تفاوت في مثل زيد قام وعمرا اكرمته
اي عنده او في داره او نحو ذلك والا لاتصل العطف
على الصفي لعدم الضمير يستوي الامران فيما
اذا عطفت الجملة التي وقع فيها الكلام المذكور على جملة

Copyright © King Saud University